

خاص بالفيديو.. "رفقاء الدرب والنضال" عهد ووعده حتى إقامة الدولة الفلسطينية



11 نوفمبر 2021 - 18:14

"إن الوفاء لذكرى (أبو عمار) وتراثه الكفاحي يتمثل في العمل الجاد من أجل إنهاء الانقسام وإعادة الوحدة للوطن، فلم يكن أبو الوطنية الفلسطينية وموحد الشعب يعلم أن الوطن الذي تمكن من وضعه تحت الشمس، سيُدمى بالانقسام".

كانت تلك الكلمات هي المنطلق الذي ارتكز عليها القائد محمد دحلان لمحاولة إنقاذ القضية الفلسطينية من حالة التيه القائمة، وفاء للإرث الوطني والنضالي التي خلفه الزعيم الراحل الذي نحى اليوم ذكراه السابعة عشرة.

فدحلان الذي أكد مرارا وتكرار أن ذكرى الخالد عرفات لا ينبغي أن تكون مناسبة للرتاء والذكريات جميلةا ومرها، خاصة وأن عظمة أبو عمار وجلالة ذكره تحفزنا على مراجعة أوضاعنا واحوال قضيتنا وثورتنا، مشددا على أنه لا خير في قيادة لا تراجع أوضاعها بالنقد والتقييم.

وتعهد دحلان للزعيم الخالد ياسر عرفات بالعمل الجاد والمستمر لتحقيق الوطنية وإنهاء الانقسام، والمضي قدما على دربه حتى تحرير القدس العاصمة الابدية للدولة الفلسطينية.

ومع مرور سبعة عشر عاما على رحيله، فإن ياسر عرفات الذي جعل من منظمة التحرير الفلسطينية البيت والخيمة الجامعة لكل الشعب وقواه السياسية، بدلاً عن خيام التشرد واللجوء والتمزق وتدويب الهوية وطمسها، وقاد شعب فلسطين المشرد واللجوء إلى شعب مصمم على التمسك بحقوقه الوطنية، يستحق منا أن نتسلح بالوحدة لوطننا ومؤساته، وتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة.